

دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في ضوء معايير التدقيق الدولية، دراسة
عينة من المصارف لولاية سكيكدة

*The Role of Internal Audit in Banking Risk Management in Light
International Standards of Auditing : Study of some Banks of Skikda*

أ.د حوري زينب

ط.د. عساس مريم

جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، الجزائر

جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، الجزائر

hour.i.zineb@yahoo.com

meriem.finance@gmail.com

تاريخ القبول: 2020/04/13

تاريخ الاستلام: 2019/09/02

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية بالمصارف العاملة في ولاية سكيكدة وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى جانبين يمثل الجانب الأول الإطار النظري للدراسة، أما الجانب الثاني فيمثل الدراسة الميدانية، من خلال عينة بلغت (30) مدقق داخلي، وباستخدام قائمة الاستبيان تضمنت (34) عبارة، وبعد التحليل باستخدام برنامج spss، فقد أوضحت النتائج أن التدقيق الداخلي يساهم في إدارة المخاطر المصرفية بمستوى بلغ (88%).

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، المصارف، المخاطر، إدارة المخاطر المصرفية، معايير التدقيق الدولية.

Abstract :The aim of this study was to identify the extent to which internal auditing contributed to the management of banks operating at the level of the state of Skikda accordance with international standards on auditing, and to achieve the objectives of this study, the study was divided into two sides represents the first side the theoretical framework of the study, The second aspect represents the field study through a sample of (30) Internal Auditor, and using the questionnaire included a list of (34) words, after analysis using Spss program. the results showed that internal audit contributes to the management of banking risk at a level of (88%).

Key Words: Internal Audit, banks, risk, Banking Risk Management, International Standards on Auditing .

JEL Codes : M42, G21.

*مرسل المقال: عساس مريم (meriem.finance@gmail.com)

المقدمة:

تعتبر إدارة المخاطر المصرفية من أهم الموضوعات التي يهتم بها المصرفيون على المستوى العالمي، وازدادت أهميتها بعد توالي الأزمات المالية والمصرفية، خصوصا بعد الأزمة المالية في المكسيك نهاية 1994، تلتها بعد ذلك الأزمات المالية في دول جنوب شرق آسيا والبرازيل، إضافة إلى الأزمة المالية التي مرت بها المصارف الأمريكية والاقتصاد العالمي في الآونة الأخيرة، والتي أدت إفلاس أكبر المصارف الأمريكية، واتضح أن أهم أسباب حدوث تلك الأزمات المصرفية هي تزايد المخاطر المصرفية التي واجهتها المصارف وعدم إدارتها بصورة جيدة من ناحية، وضعف الرقابة الداخلية في البنوك من ناحية أخرى.

و بذلك ازدادت أهمية التدقيق الداخلي في المصارف خاصة بعد إنشاء معهد المدققين الداخليين IIA ، الذي أصدر مجموعة من المعايير نظمت المهنة ووسعت مهامه والذي كان له أثر كبير على سير العمل داخله، وصولا إلى تحقيق أهدافه المتمثلة في تعظيم ربحية المساهمين وضمان استمرارية العمل فيه والحفاظ على القوة السوقية للسهم ومن ثم الحفاظ على ودائع العملاء في ظل المخاطرة العالية.

من خلال ما سبق يمكننا صياغة إشكالية هذه الورقة البحثية في التساؤل الجوهرى الآتى: ما مدى مساهمة التدقيق الداخلى في إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية للمصارف العاملة بولاية سكيكدة؟
انطلاقا من السؤال المطروح يتم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: يساهم تطبيق معايير السمات من قبل أجهزة التدقيق الداخلى في مواجهة المخاطر المصرفية.

الفرضية الثانية: يساهم تطبيق معايير الأداء من قبل أجهزة التدقيق الداخلى في مواجهة المخاطر المصرفية.

الفرضية الثالثة: يساهم تقييم إدارة المخاطر من قبل أجهزة التدقيق الداخلى في مواجهة المخاطر المصرفية.

وللإجابة على هذه التساؤل الجوهرى واختبار صحة الفرضيات، ارتأينا تقسيم هذه الورقة البحثية إلى النقاط أو المحاور الآتية:

الإطار النظري: التدقيق الداخلى وإدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية

الجانب العملي: دراسة عينة من المصارف العاملة بولاية سكيكدة.

الإطار النظري: التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية

يعد التدقيق الداخلي حديثاً بالمقارنة مع التدقيق الخارجي، وقد لاقى قبولاً كبيراً في الدول المتقدمة، ومع تطور المصارف أصبح من الضروري تطوير التدقيق الداخلي وتوسيع نطاق عمله، بحيث يستخدم كأداة لفحص وتقويم مدى فاعلية الأساليب الرقابية وإمداد الإدارة بالمعلومات.

1. مفهوم التدقيق الداخلي:

تقسم عملية التدقيق من حيث الهيئة التي تقوم بها إلى تدقيق داخلي وتدقيق خارجي فالتدقيق الداخلي يقوم به موظفون تابعون لإدارة المشروع بينما يقوم بالتدقيق الخارجي مدققو حسابات يتمتعون باستقلالية و تامين عن إدارة المشروع.

والتدقيق الداخلي هو أحد الوسائل الفعالة للرقابة الداخلية، فلقد تعددت التعريفات بشأنه إلا أنه لا يعتقد إن هناك اختلافات حقيقية بينها إلا فيما يتعلق بتطور الأهداف حسب التطور الزمني.

و أخيراً اصدر معهد المدققين الداخليين في أمريكا تعريفاً للتدقيق الداخلي يشير فيه إلى أنه: "نشاط توكيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمنشأة لتحسين عملياتها وهو يساعد المنشأة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة الخطر، الرقابة، وعمليات التحكم". (IIA, 2011). وبناءً على التعريف السابق فإن التدقيق الداخلي يهدف إلى مساعدة الإدارة في ما يلي (جمعة، 2009، صفحة 29):

-تقييم تحسين فعالية إدارة المخاطر

-تقييم وتحسين فعالية الرقابة

-تقييم وتحسين فعالية التحكم المؤسسي

2. وظائف التدقيق الداخلي:

1.2. خدمات التأكيد:

والتي تهتم بالتقييم الموضوعي للأدلة من أجل تقديم رأي مستقل أو استنتاجات تخص العملية أو النظام أو غيرها من الموضوعات، طبيعة ونطاق مهمة التأكيد تتحدد بواسطة المدقق الداخلي، ويوجد بشكل عام ثلاث أطراف مشاركة في خدمات التأكيد هي (الواردات، 2014، صفحة 36):

-الشخص أو المجموعة المشاركة مباشرة في العملية النظام، أو موضوعات أخرى. مالك العملية.

-الشخص أو المجموعة القائمة بالتقييم

-الشخص أو المجموعة المستخدمة للتقييم (المستخدم).

2.2. الخدمات الاستشارية

التي هي بطبيعتها توجيهات، وتنفيذ بناءً على الطلب الخاص لعميل المهمة، حيث أن طبيعة ونطاق المهمة الاستشارية خاضعين للإفناق مع العميل، وتشتمل الخدمات الاستشارية عموماً على طرفين هما:

-الشخص أو المجموعة الذي يقدم الخدمة. المدقق الداخلي (جمعة، 2009، صفحة 30):

-الشخص أو المجموعة التي تبحث عن وتتسلم النصيحة. عميل المهمة (صاحب العمل المطلوب). وعند أداء الخدمات الاستشارية يجب على المدقق الداخلي أن يحافظ على الموضوعية ولا يفترض المسؤوليات الإدارية قد تم القيام بها بالكامل . إن قيام المدقق الداخلي بأعمال التحقيق والتقييم يتوقف على درجة استقلاله وهذا الاستقلال له جانبان (الواردات، 2014، صفحة 37):

الجانب الأول: المركز التنظيمي للمدقق الداخلي، وهذا يتوقف على نطاق الخدمات التي سوف تجنيها الإدارة منه. الجانب الثاني: عدم اشتراك المدقق الداخلي في الأعمال التي تخضع لدقيقه وانتقاده. لذلك توجد مسؤولية مزدوجة للمدقق الداخلي تجاه الأفراد الذي يدقق أعمالهم حتى يسود التعاون معهم، لذا فهو يساعدهم، ومن ناحية أخرى فإن عليه توصيل المعلومات إلى الإدارة العليا حتى يحيطها علما بالنتائج التي توصل إليها في تدقيقه.

3. معايير التدقيق الداخلي

1.3. معايير السمات/الصفات (سلسلة الألف): وهي مجموعة المعايير التي تحدد السمات والصفات الواجب توافرها في نشاط التدقيق الداخلي في المنشأة، والقائمين بممارسة أنشطة التدقيق الداخلي. 2.3. معايير الأداء (سلسلة الألفين): فهي تصف طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي وتضع المقاييس النوعية التي يمكن أن يقاس أداء التدقيق الداخلي بواسطتها. إذ تصف طبيعة خدمات التدقيق الداخلي، وكذلك تعطي معيارا للجودة/ النوعية يمكن من قياس أداء تلك الخدمات من خلاله و بصورة عامة . كما تعطي وصفا لتطبيق معايير في أنواع معينة من مهام التدقيق الداخلي عن طريق النشاطات التأكيدية و الاستشارية التي يقوم بها المدققين الداخليين (الواردات، 2014، الصفحات 73-74).

● **معايير التنفيذ :** فهي تطبيق كل من معايير الخواص /السمات، ومعايير الأداء في حالات:

- اختبارات الالتزام

- التحقيق بالغش والاحتيال

- التقييم الذاتي للرقابة

ويتم وضع معايير التطبيق بالأساس :

أ. أعمال التوكيد أشير لها بحرف ت متصلا رقم المعيار.

ب. أعمال الاستشارة اشر لها بحرف أ متصلا برقم المعيار.

4. أنواع المخاطر المصرفية: يمكن تقسيم المخاطر التي تتعرض لها المصارف وكذا المؤشرات المستخدمة في قياسها على النحو الآتي :

الجدول رقم (01) : أنواع المخاطر والمؤشرات المستخدمة في قياسها

المؤشرات المستخدمة في القياس	نوع المخاطر
- صافي أعباء القروض / إجمالي القروض - محصص الديون المشكوك في تحصيلها / إجمالي القروض - محصص الديون المشكوك في تحصيلها / القروض التي استحققت ولم تسدد	المخاطر الائتمانية
- الودائع الأساسية / إجمالي الأصول - الخصوم المتقلبة / إجمالي الأصول - سلم الاستحقاقات النقدية	مخاطر السيولة
-الأصول الحساسة تجاه سعر الفائدة / إجمالي الأصول - الخصوم الحساسة تجاه سعر الفائدة / إجمالي الخصوم - الأصول الحساسة - الخصوم الحساسة.	مخاطر سعر الفائدة
-المركز المفتوح في كل عملة / القاعدة الرأسمالية. - إجمالي المراكز المفتوحة / القاعدة الرأسمالية.	مخاطر أسعار الصرف
- إجمالي الأصول / عدد العاملين - مصروفات العمالة/ عدد العاملين	مخاطر التشغيل
- حقوق المساهمين / إجمالي الأصول - الشريحة الأولى من رأس المال / الأصول المرجحة بأوزان المخاطرة. - القاعدة الرأسمالية / الأصول المرجحة بأوزان المخاطرة.	مخاطر رأس المال

المصدر : (حماد، 2007، صفحة 239)

5. تدقيق وتقييم إدارة المخاطر:

عملية تدقيق إدارة المخاطر هي عملية تدقيق تفصيلية ومنظمة لبرنامج إدارة المخاطر مصممة لتقرير ما إذا كانت أهداف البرنامج ملائمة لاحتياجات المصرف، وأن التدابير المصممة لتحقيق تلك الأهداف مناسبة وما إذا كانت التدابير قد تم تنفيذها بشكل سليم. ورغم أن المتابعة والتدقيق عبارة عن عملية متواصلة يتم أداؤها دون انقطاع إلا أن برنامج إدارة المخاطر ينبغي إخضاعها لمراجعة من طرف المدقق الداخلي، والتي تتم عبر مراحل معينة من أجل تحقيق أهداف معينة (حماد، 2007، صفحة 120). وهذا ما نص عليه المعيار رقم 2120 إدارة المخاطر فيما يلي: (IIA, 2016, p. 14) :

يجب على نشاط التدقيق الداخلي تقييم فعالية والمساهمة في تحسين إدارة المخاطر.

2120.ت.1- يجب على نشاط التدقيق الداخلي أن يقيم مخاطر المؤسسة المتعلقة بالحوكمة والعمليات وأنظمة المعلومات بالنظر إلى:

- تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة
- وثوقية ومصداقية البيانات المالية والمعلومات التشغيلية
- فعالية وكفاية العمليات والبرامج
- حماية الأصول
- الامتثال للقوانين واللوائح والسياسات والإجراءات والعقود

2120.ت.2- يجب على نشاط التدقيق الداخلي تقييم احتمال حدوث عمليات احتيال وكيفية إدارة المنشأة لمخاطر الاحتيال

2120.أ.1- أثناء المهمات الاستشارية يجب على المدققين الداخليين تحديد المخاطر في علاقة بأهداف هذه المهمات، كما يجب أن يكونوا على يقظة من وجود مخاطر أخرى مرتفعة.

2120.أ.2- يجب على المدققين استعمال معرفتهم بالمخاطر المكتسبة من خلال إنجازهم المهمات الاستشارية وذلك عند تقييم مسار إدارة مخاطر المؤسسة.

2120.أ.3- عندما يساعد المدققون الداخليون استعمال معرفتهم بالمخاطر المكتسبة من خلال إنجازهم المهمات الاستشارية وذلك عند تقييم مسار إدارة مخاطر المؤسسة.

الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية لعينة من المصارف العاملة بولاية سكيكدة

1. مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع الدراسة المدققين الداخليين لأربعة وكالات لمجموعة من المصارف العمومية والخاصة العاملة في ولاية سكيكدة هي: البنك الفلاحي للتنمية الريفية BADR، البنك الوطني الجزائري BNA، بنك الجزائر الخارجي BEA، بنك الخليج الجزائر AGB.

وقد تم اختيار عينة عشوائية، حيث تم توزيع (36) استمارة إلا أن عدد الاستمارات المسترجعة (30) استمارة صالحة للتحليل أي بنسبة (83%). وقد تم تحليل نتائج المبحوثين واختبار فرضية البحث، واشتملت الاستمارة على ثلاثة أجزاء:

- المحور الأول / مدى مساهمة تطبيق معايير سمات التدقيق من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف ويتكون من 14 فقرة.

- المحور الثاني / مدى مساهمة تطبيق معايير الأداء من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف ويتكون من 12 فقرة.

- المحور الثالث / مدى مساهمة تقييم إدارة المخاطر من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف ويتكون من 8 فقرات.

2. اختبار صدق وثبات الاستبيان :

من أجل اختبار صحة وثبات الاستبيان تم الاعتماد على معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's للإجابات، والجدول الموالي يبين المعامل حسب كل محور:

الجدول رقم (02): يبين قيمة معامل Alpha Cronbach's لمحاور الاستبيان

محاور الاستبيان	معامل Cronbach's Alpha	النتيجة
1 محاور الاستبيان المحور الأول / مدى مساهمة تطبيق معايير سمات التدقيق من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف.	0,728	14 ثابت
2 المحور 02 / مدى مساهمة تطبيق معايير الأداء من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف.	0,704	12 ثابت
3 المحور 03 / مدى مساهمة تقييم إدارة المخاطر من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف.	0,733	8 ثابت
جميع عبارات الاستبيان	0,781	34 ثابت

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 25

تظهر نتائج الجدول أعلاه انه : قيم معامل ألفا كرومباخ ذات قيم مرتفعة وقيمة إجمالية لجميع فقرات الاستبيان الموجه للعاملين للمعامل ثبات بلغت 0.873 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة انه معامل ألفا كرومباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة. واكبر من الحد الأدنى 0.6 ومنه نستنتج أن أداة الدراسة (الاستبيان) التي أعددها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والأساليب الاستدلالية كذلك الأشكال البيانية كما يلي :

1.3. التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

2.3. المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.

3.3. الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات.

4.3. اختبار الصدق و الثبات : بالاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات.

5.3. اختبار (One Sample T test) للعينة الواحدة : ويستخدم هذا الاختبار بغرض اختبار فرضيات الدراسة.

4. نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات:

1.4. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول واختبار الفرضية الأولى:

من خلال نتائج تحليل إجابات العينة على فقرات المحور الأول (أنظر الجدول رقم 01 : الملاحق) نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول بلغ $(\bar{x}=4,3643)$ وبالانحراف معياري بلغ $\delta(=0,133)$ مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد هو ضمن مجال (من 20 إلى 05 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون على أن مستوى مساهمة تطبيق معايير سمات التدقيق من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف هو بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 87,29% حسب وجهة نظرهم .

ويؤكد على ما تقدم نتائج اختبار الفرضية الأولى للدراسة باستخدام One Sample T test، حيث تشير نتيجة اختبار الفرضية إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) لا يساهم تطبيق معايير السمات من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر المصرفية وقبول الفرضية البديلة (H_1) يساهم تطبيق معايير السمات من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر المصرفية، حيث أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، وذلك كما يتضح في الجدول : (03)

الجدول رقم(03):نتائج اختبار الفرضية الأولى

نتيجة الفرضية	Sig	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	0,000	2.045	56,141

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS . V 25

2.4. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني واختبار الفرضية الثانية :

من خلال نتائج تحليل إجابات العينة على فقرات المحور الثاني (أنظر الجدول رقم 02 : الملاحق) نجد : المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني بلغ ($\bar{x}=4,4917$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0,2267)$ مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد هو ضمن مجال (من 4.20 إلى 05 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون على أن مستوى مساهمة تطبيق معايير الأداء من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف هو بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة % 89,834 حسب وجهة نظرهم .

ويؤكد على ما تقدم نتائج اختبار الفرضية الأولى للدراسة باستخدام One Sample T test، حيث تشير نتيجة اختبار الفرضية إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) لا يساهم تطبيق الأداء السمات من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر المصرفية وقبول الفرضية البديلة (H_1) يساهم تطبيق معايير السمات من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر المصرفية، حيث أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، وذلك كما يتضح في الجدول : (04)

الجدول رقم(04) : نتائج اختبار الفرضية الثانية

نتيجة الفرضية	Sig	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	0,000	2.045	36,033

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V 25

3.4. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث واختبار الفرضية الثالثة :

من خلال نتائج تحليل إجابات العينة على فقرات المحور الثالث (أنظر الجدول رقم 03 : الملاحق) نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث بلغ ($\bar{x}=4,4042$) وبالانحراف المعياري بلغ $\delta(=0,339)$ مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد هو ضمن مجال (من 4.20 إلى 05 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون على أن مستوى مدى مساهمة تقييم إدارة المخاطر من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف هو بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة % 88.08 حسب وجهة نظرهم.

ويؤكد على ما تقدم نتائج اختبار الفرضية الأولى للدراسة باستخدام One Sample T test، حيث تشير نتيجة اختبار الفرضية إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) لا يساهم تطبيق الأداء السمات من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر المصرفية وقبول الفرضية البديلة (H_1) يساهم تطبيق معايير السمات من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر المصرفية، حيث أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، وذلك كما يتضح في الجدول : (05)

الجدول رقم (05): نتائج اختبار الفرضية الثانية

نتيجة الفرضية	Sig	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	0,000	2.045	22,683

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS . V 25

الخلاصة :

في ضوء التحليلات النظرية والعملية للدراسة والتي أجريت على مصارف من ولاية سكيكدة، تم التوصل لجملة من النتائج، كما تم صياغة بعض التوصيات .
عن النتائج:

- أن مستوى مساهمة تطبيق معايير سمات التدقيق من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف هو بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 87,29 % ولكن أفضل تطبيق في:
 - يمتلك المدقق الداخلي معرفة وافية بأهم المخاطر والضوابط الرقابية الرئيسية المتعلقة بتقنية المعلومات الخاصة بالمصرف.
 - يتطلب من المدقق الداخلي امتلاك المعرفة، والمهارات، والكفاءة المطلوبة للاضطلاع بمسؤولياتهم الفردية.
 - التقارير التي يرفعها الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي توضح أن أنشطته تمت وفقاً لمعايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.
- أن مستوى مساهمة تطبيق معايير الأداء من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف هو بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 89,834 % ولكن أفضل تطبيق في :
 - يتولى الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي إعداد خطة سنوية على أساس المخاطر وتحديد أولوياتها.
 - يتأكد مدير التدقيق الداخلي من أن الموارد كافية وتستعمل بفعالية في إنجاز الخطة.
 - يسهم نشاط التدقيق الداخلي في تقييم إدارة المخاطر و أنظمة الرقابة الداخلية.
 - يقوم المدقق الداخلي ببناء نتائج عمله على أساس التحليلات والتقويمات الملائمة والموضوعية.
 - يوجد إشراف سليم للتأكد من تسجيل المعلومات الملائمة لدعم نتائج العمل من خلال أوراق العمل.
- على أن مستوى مساهمة تقييم إدارة المخاطر من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف هو بدرجة مرتفعة جدا وهذا بنسبة 88.08 % ولكن أفضل تطبيق في :
 - يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من فاعلية أداء الموظفين في التعامل مع المخاطر.
 - يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من مدى استجابة الإدارة للتوصيات الداخلية المعدة بواسطة المدققين والمنظمين لتقوية إدارة مخاطر المصرف.

و من التوصيات التي يمكن الخروج بها :

- ضرورة اهتمام الجهات الإدارية في المصارف بنشاط التدقيق الداخلي مما يساعد على تطوير هذه الوظيفة وتوفير الإمكانيات اللازمة لتدعيم مكانتها داخل المصرف.
- تشجيع المدققين الداخليين على اكتساب شهادات مهنية في مجال التدقيق، ومراعاة هذه الشهادات في التدرج الوظيفي داخل مديرية التدقيق الداخلي.
- العمل على استمرارية تدعيم مقومات استقلالية المدقق الداخلي لكي يتمكن من القيام بأداء مهامه على أكمل وجهه.

قائمة المراجع :

- أحمد حلمي جمعة، (2009)، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد: الداخلي، الحكومي، الإداري، الخاص، البيئي، المنشآت الصغيرة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الواردات خلف عبد الله ، (2014)، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- حماد طارق عبد العال ، (2007)، إدارة المخاطر : أفراد، إدارات، شركات، بنوك، الاسكندرية: الدار الجامعية.
- IIA, (2016), International Standards For The Professional Practice Of Internal Audit, Florida: Institute of Internal Auditors, Altamonte springs.
- IIA, (2011), Définition of Internal Auditing , consulté le 10/04/2019 sur le site Electronique : https://www.theiia.org/standards-guidance/Public_Documents/IPPF_Definition_01-09.pd .

الملحق رقم (01) : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول

الدرجة	الوزن النسبي %	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب
مرتفعة جدا	90,00	0,509	4,50	يتم تحديد طبيعة خدمات التدقيق الداخلي التأكيدية والاستشارية والتوجيهات الإلزامية في ميثاق التدقيق الداخلي	01
مرتفعة جدا	90,67	0,507	4,53	يقدم المدقق الداخلي خدمات استشارية متعلقة بأنشطة كانت من ضمن مسؤولياته على غرار الخدمات التأكيدية	02
مرتفعة	78,67	0,691	3,93	يحتفظ التدقيق الداخلي لذاته باستقلالية بعيداً عن أية تبعية إلى أي قسم أو إدارة أو دائرة أو نشاط	03
مرتفعة جدا	86,00	0,750	4,30	يتسم أداء المدقق الداخلي بالموضوعية	04
مرتفعة جدا	87,33	0,765	4,37	يلتزم المدقق الداخلي بالحياد وعدم الانحياز، واجتناب كل ما من شأنه أن يجعله في وضعية تضارب المصالح	05
مرتفعة	71,33	0,728	3,57	يبتعد المدققون الداخليون عن تقييم العمليات التي كانت سابقاً تخضع لسيطرتهم الا بعد فترة زمنية معقولة	06
مرتفعة جدا	86,00	0,651	4,30	يملك المدقق الداخلي المعرفة الوافية التي تمكنه من تقييم مخاطر الاحتيال والكيفية التي يدير بها المصرف تلك المخاطر	07
مرتفعة جدا	98,67	0,254	4,93	يملك المدقق الداخلي معرفة وافية بأهم المخاطر والضوابط الرقابية الرئيسية المتعلقة بتقنية المعلومات الخاصة بالبنك	08
مرتفعة جدا	94,00	0,466	4,70	يتطلب من المدقق الداخلي امتلاك المعرفة، والمهارات، والكفاءة المطلوبة للاضطلاع بمسؤولياتهم الفردية	09
مرتفعة جدا	7,33	,556	4,37	يتطلب من المدقق الداخلي بذل العناية، والمهارة اللازمة لتنفيذ مهامه	10
مرتفعة	83,33	0,531	4,17	يتطلب من المدقق الداخلي تحسين معرفتهم، مهاراتهم، والكفاءات الأخرى من خلال التكوين المهني المستمر	11

12	لدعم جودة أنشطة التدقيق الداخلي يجب القيام بتقييمات داخلية وخارجية على السواء	4,33	0,606	86,67	مرتفعة جدا
13	يرفع الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي تقريره عن برنامج تأكيد وتحسين الجودة إلى مجلس الإدارة	4,57	0,626	91,33	مرتفعة جدا
14	التقارير التي يرفعها الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي توضح أن أنشطته تمت وفقاً لمعايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.	4,60	0,563	92,00	مرتفعة جدا
	آراء واتجاهات أفراد العينة حول مستوى مساهمة تطبيق معايير سمات التدقيق من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف.		4,364	0,133	مرتفعة جدا
				87,29 %	الوزن النسبي للاتجاه العام

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج SPSS.V25

الملحق رقم (02) : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الاتجاه العام
15	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد ما إذا كانت أهداف الإدارة متماشية مع موارد المؤسسة وقدرتها على تحمل الخسارة.	4,33	0,959	86,67	مرتفعة جدا
16	يقوم التدقيق الداخلي في تتبع الثغرات وحالات عدم الكفاءة ، بمدف تحديد حجم المخاطر التي تواجه المصرف	4,47	0,629	89,33	مرتفعة جدا
17	يقوم التدقيق الداخلي بتقييم المخاطر و الإجراءات الموضوعة للتعامل معها	4,23	0,971	84,67	مرتفعة
18	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من فاعلية أداء الموظفين في التعامل مع المخاطر	4,53	0,571	90,67	مرتفعة جدا
19	يقوم المدقق الداخلي بتقييم تنفيذ إجراءات الاستجابة للمخاطر	4,40	0,675	88,00	مرتفعة جدا
20	يقوم المدقق الداخلي برفع تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال التدقيق ونتائجها والتوصيات اللازمة	4,37	0,765	87,33	درج مرتفعة
21	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من مدى	4,67	0,802	93,33	مرتفعة جدا

				استجابة الإدارة للتوصيات الداخلية المعدة بواسطة المدققين والمنظمين لتقوية إدارة المخاطر المصرف
مرتفعة جدا	84,67	0,971	4,23	22 يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من مدى استجابة الإدارة للتوصيات الخارجية المعدة بواسطة المدققين والمنظمين لتقوية إدارة مخاطر المصرف
مرتفعة جدا	0,339	4,404		23 آراء واتجاهات أفراد العينة حول مستوى مساهمة تطبيق معايير سمات التدقيق من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف.
الوزن النسبي للاتجاه العام				
% 88.08				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج SPSS.V25

الملحق رقم (03): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الاتجاه العام
24	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد ما إذا كانت أهداف الإدارة متماسكية مع موارد المؤسسة وقدرتها على تحمل الخسارة.	4,33	0,959	86,67	مرتفعة جدا
25	يقوم التدقيق الداخلي في تتبع الثغرات وحالات عدم الكفاءة، بهدف تحديد حجم المخاطر التي تواجه المصرف	4,47	0,629	89,33	مرتفعة جدا
26	يقوم التدقيق الداخلي بتقييم المخاطر و الإجراءات الموضوعية للتعامل معها	4,23	0,971	84,67	درجة مرتفعة
27	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من فاعلية أداء الموظفين في التعامل مع المخاطر	4,53	0,571	90,67	مرتفعة جدا
28	يقوم المدقق الداخلي بتقييم تنفيذ إجراءات الاستجابة للمخاطر	4,40	0,675	88,00	مرتفعة جدا
29	يقوم المدقق الداخلي برفع تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال التدقيق ونتائجها والتوصيات اللازمة	4,37	0,765	87,33	درجة مرتفعة

مرتفعة جدا	93,33	0,802	4,67	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من مدى استجابة الإدارة للتوصيات الداخلية المعدة بواسطة المدققين والمنظمين لتقوية إدارة المخاطر المصرف	30
مرتفعة جدا	84,67	0,971	4,23	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من مدى استجابة الإدارة للتوصيات الخارجية المعدة بواسطة المدققين والمنظمين لتقوية إدارة مخاطر المصرف	31
درجة مرتفعة جدا	0,339	4,404		آراء واتجاهات أفراد العينة حول مستوى مساهمة تطبيق معايير سمات التدقيق من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في مواجهة المخاطر في المصارف.	32
				الوزن النسبي للاتجاه العام	88.08 %

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان، مخرجات برنامج SPSS.V25